

ما صحة حديث: استفت قلبك ولو أفتاك المُفتون ؟ للشيخ

الحويني

أبو إسحاق الحويني

وهنا اود ان انبه الى خطأ يقع فيه كثير من الناس فيما يتعلق بحديث للنبي صلى الله عليه وسلم اللي هو فيه استفتي قلبك وان افتاك المفتون. الحديث ده ضعيف - 00:00:00

ابتداء ولو فرضنا انه صح فبلاغي ناس في باب الحال والحرام يقول لك انا استفتنيت قلبي فحطلي اموالي في البنك ولا ما احطش اموالي في البنك انا كان استفتنيت قلبي - 00:00:15

لا استفتي قلبك لو صح الحديث انما يكون في مسائل الورع وليس في مسائل الحال والحرام مسائل الحال والحرام فيها نصوص من التبس عليه شيء احلال هو ام حرام فعليه باهل العلم - 00:00:37

قال الله عز وجل فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون والا لو كان كلما عرض شيء من الحال والحرام لانسان فاستفتي قلبه فما قيمة العلماء وما قيمة الادلة يبقى خلاص - 00:01:01

انتهت القصة يبقى ربنا عز وجل لما قال فاسألاوا اهل الذكر. قال الكلام ده لمين دلتنا هذه الاية على ان الناس اهل ذكر واهل جهل يبقى عندنا جاهل وعندهنا عالم - 00:01:17

يبقى الجاهل اذا عرض له شيء يسأل العالم فلو كان الامر كما يظن هؤلاء استفتي قلبك يبقى خلاص اصبحنا في غنى تماما عن العلماء وعن العلم وعن القرآن والسنة. لا - 00:01:34

استفتي قلبك لو صح الحديث انما هو في مسائل الورع. زي ايه مثلا يعني رجل آآبيبلط او رجل كهربائي وقالوا له تعالى عندنا صالة قمار او عندنا حانة خمر - 00:01:47

او عندنا ملهي ليلي الجماعة الرقصات دول بيرقصوا فيه والكلام ده اهو تعالى عشان تعمل لنا المسرحها او عشان تبطل الارض او عشان تعمل كهربا الرجال جاهم التبس عليه - 00:02:09

طيب ما انا بيلط البيوت وبيلط العمارات والكلام دهوت لكن دي حانة حيشرب فيها الخمر يقوم الشيطان يقول طب وانت مالك ومال الخمر الخمر ده للي بيشربها لكن ده بلاط ما لوش علاقة بالقصة - 00:02:32

ها اول القصة دي تبقى في بنك ربا ومسلا تعالى عشان تبطل تعال عشان يبقى عندي شيء صار متجازبا بين شيئين بين الحل وبين الحرمة طب انا لو بيلط كده الارض - 00:02:52

طب ما انا كده هساعدهم انهم يمشوا وتبقى الدنيا كويسة مسلا لو انا نورت لهم طب ما هو على النور ده هيقعد يكتب بقى الحسابات الربوية ومش عارف ايه والكلام ده - 00:03:12

او المشاهدين هيشووفوا الرقصة والبتاع والحدوة ما دا حرام بس الخشب والمسرح ده حلال ما هو ما فيهوش حاجة يوم يتبس عليه. ولا يوجد من يفتيه فحييند نقول له الذي جعل في صدرك هذا التوقف - 00:03:22

شيء من الحرام لابس الفعل والا ايه الفرق عندك ما بين انك انت تعمل كهربا في فيلا او في شقة او في عمارة وبين انك انت تعمل نفس الموضوع في مرقص - 00:03:45

هل لما واحد يجي يقول لك تعالى عشان تعمل لي العمارة كهربا ولا تغافلها لي ولا تعاملها لي نقاشة ولا مش الكلام ده خطر ببالك ابدا ان

ده حرام ابدا. ولا خطر ببالك - 00:04:03

ايه اللي خلى بقى يخطر ببالك وانت رايح الحانة او المرقص او الكلام ده ان ده حرام اذا لا سواء لا يستوي العمل في العمارت السكنية والكلام ده مع العمل في الاماكن التي ذكرتها الان - 00:04:18

اول ما الشبهة تطلع لك كده يبقى استفت قلبك على طول تترك حلال حرام اترك اذا تركت استرحت وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال دع ما يربيك - 00:04:35

الى ما لا يربيك خلاص يبقى انا عندي الذريعة معلش انا يمكن طلعت بره شوية طلعت برة الموضوع لكن عايز اوضح ايه معنى الذريعة؟ لأن فيه ناس آآكثرون يسمعون سد الذريعة ولا يدرى ما هي الذريعة اصلا ولا يدرى سدها ازاي والكلام ده. فانا بيبين اهو - 00:04:59

الذريعة يعني الطريق سد الذريعة الحرام مثلا هنا يقفل عليه الباب من هنا ليه؟ لانه لو فتح له الباب حتى تاخم الحرام لزق ضهره بالجدار اللي بين الشبهة والحرام خلاص هيقع فيه على طول - 00:05:19

عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث النعمان والحال بين الحرام وبين قال ومن حام حول الحمى كاد ان يقع فيه من حام حول الحمى لا يستطيع ان لا يحوم حول الحمى حمى الله عز وجل محارمه - 00:05:40

لا يحوم حول الحمى الا من غادر منطقة الحلال واوغل في منطقة الشبهة حتى تاخم الحرام بقى جنبه على طول يبقى سد الذريعة اقفل عليك باب الشبهة. على طول - 00:06:00